

برعاية سمو الأميرة عالية الطباع... تم افتتاح المعرض الدولي الأول لأملاح البحر الميت ومؤتمر السياحة العلاجية في جامعة الشرق الأوسط

مؤتمر "السياحة العلاجية" المنعقد في جامعة الشرق الأوسط يؤكد أهمية الينابيع المعدنية في الأردن وأهميتها العلاجية على المستوى الدولي

مؤتمر السياحة العلاجية يركز على مشكلات انحسار مياه البحر الميت

برعاية سمو الأميرة عالية الطباع انطلقت فعاليات المعرض الدولي الأول لأملاح البحر الميت ومؤتمر السياحة العلاجية في جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا يوم الأحد 2009/12/13 ، وقد تناول المؤتمر عدد من القضايا والمحاور التي تمس قطاع السياحة العلاجية في الأردن ،مثل استراتيجيات تسويق مواقع السياحة العلاجية ومنتجات أملاح البحر الميت والتوسع في الاستثمارات السياحية وضرورة المواءمة بين التطور في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية في القطاع السياحي ، إضافة إلى أهمية استخدامات نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تنمية وتطوير مواقع السياحة العلاجية .

تميز المؤتمر بحضور عدد كبير من الأكاديميين ممثلي الجامعات الأردنية ،ومؤسسات القطاع العام والخاص ممثلة بوزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة ، وأمانة عمان الكبرى، وجمعية السياحة الوافدة ، وجمعية الأدلاء السياحيين ، وجمعية الفنادق الأردنية ، والشرطة السياحية ، والتلفزيون الأردني ، وهيئة الأفلام الملكية ، ومؤسسة تشجيع الاستثمار ، والجمعية الملكية لحماية الطبيعة .

أفتتح مؤتمر السياحة العلاجية بكلمة رئيس مجلس أمناء جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا الأستاذ يعقوب ناصر الدين تناول خلالها أهمية قطاع السياحة العلاجية ودورها في الاقتصاد الوطني مشيراً إلى أن الأردن يعد مركزاً جاذباً للسياحة العلاجية ،وصنف بالمرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من قبل خبراء البنك الدولي فضلاً عن اعتباره من أفضل عشر دول في العالم في استقطاب السياحة العلاجية ، بينما تناولت كلمة أ.د محمود مرعي رئيس جامعة الشرق الأوسط أهمية التعاون المثمر بين مؤسسات القطاع العام والخاص بالمملكة لما يعود بالخير والفائدة على الاقتصاد الوطني وينهض بالسياحة العلاجية في الأردن. بينما ركزت كلمة المهندسة إلهام الزيادات على منتجات أملاح البحر الميت والمزايا العلاجية التي تتوفر في مياه البحر الميت وأهم الأسواق العالمية التي تصدر إليها الأردن منتجات البحر الميت العلاجية ، ثم اختتمت الجلسة الافتتاحية بقيام راعية الحفل سمو الأميرة عالية الطباع بتوزيع الدروع التذكارية على المشاركين. ثم قامت راعية الحفل بافتتاح المعرض الدولي الأول لمنتجات أملاح البحر الميت .

تناولت الجلسة العلمية التي ترأسها أ.د عبد الناصر نور عميد كلية الأعمال في جامعة الشرق الأوسط عدد من الموضوعات العلمية التي ركزت على محاور المؤتمر ومنها بحث للدكتور ابراهيم بظاظو رئيس قسمي الإدارة السياحية والتسويق في

جامعة الشرق الأوسط حول تطبيقات نظم المعلومات السياحية في إدارة وتطوير مواقع السياحة العلاجية ، والدكتور نبيل الحوامدة حول أسس تطوير وتأهيل السياحة العلاجية في الأردن ، والدكتور فراس أبو قاعود والدكتور محمد الشورة حول استراتيجيات تسويق منتجات أملاح البحر الميت ، وقد تناولت المهندسة رزان عرنكي أهمية منتجات أملاح البحر الميت من الناحية العلاجية .

وأشار الدكتور أحمد العمارة إلى أهمية هيئة تنشيط السياحة في تنشيط الحركة السياحية والترويج لها ونشر الوعي السياحي في خارج وداخل الأردن .

وقد استعرض الدكتور ابراهيم بظاظو أهم المشكلات التي يتعرض لها البحر الميت من حيث الانحسار المتتالي للمياه حيث ينخفض البحر الميت 422- تحت مستوى سطح البحر علماً أن البحر الميت كان قبل ثلاث سنوات 417- سالب تحت مستوى سطح البحر وتناول د. بظاظو أهم الوسائل التي يمكن من خلالها معالجة مشكلات انحسار البحر الميت .

أكد المشاركون في مؤتمر السياحة العلاجية في جامعة الشرق الأوسط على عدد من التوصيات أهمها :

- 1- إجراء دراسات تقييمية مستقبلية أكثر شمولية لواقع السياحة العلاجية في الأردن.
- 2- زيادة الترويج للسياحة العلاجية الاستشفائية بشكل خاص عبر الوسائل المرئية وغير المرئية .
- 3- زيادة التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة في محاولة استقطاب الأردن عربياً وإقليمياً كمركز طبي متقدم وكذلك للحد من الآثار المتوقعة للمراكز المنافسة في المنطقة .
- 4- تفعيل دور الملكية الأردنية وهيئة تنشيط السياحة في ترويج السياحة العلاجية.
- 5- العمل على المزيد من بروتوكولات التعاون الصحي بين وزارة الصحة في المملكة الأردنية الهاشمية وبين وزارة الصحة في الدول العربية أو تفعيل الموجود منها .
- 6- ضرورة تطوير نظام معلومات إحصائي باستخدام برمجيات نظام المعلومات الجغرافي بحيث يتضمن هذا النظام معلومات أكثر شمولية حول السائح والمواقع السياحية العلاجية في الأردن .
- 7- تفعيل أكبر لدور صناعة الأفلام في التسويق السياحي وتفعيل دور المؤسسات الأكاديمية بالتعاون مع وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة في تسويق المنتج السياحي العلاجي الأردني على المستوى المحلي والدولي .
- 8- ضرورة المحافظة على المواقع السياحية العلاجية بشكل مستدام .